محليات 4
دفعة جديدة من طلاب المعهد السعودي - الياباني للسيارات

اقتصاد 9
غداً.. انطلاق تحالف ١٨ شركة لتكوين مجموعة السلام السعودية

فن 19
فرسان الأغنية السعودية في صدارة الحفلات الغنائية بالقاهرة

رياضة 25
إيران ترافق اليابان للدور ربع النهائي الآسيوي

الأخيرة 32
قانون سلطة القضاء يلغي النقل التعسفي للموظف

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

32 صفحة

ريالان
III

الخميس ١٢ من جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ ٢٩ من يوليو تموز ٢٠٠٤م العدد ١١٦٢٧ السنة ٤٥

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

45th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 29/7/2004 G. Issue 11627

« الجزيرة » تكشف حقيقة احتجاز الطائرة السعودية بنيجيريا 3

وزارة الصحة: لا رسوم مالية على مراجعي المراكز الصحية 32

المملكة والعراق يتفقان على إعادة فتح السفارتين والحدود البرية

مباحثات سعودية ـ أمريكية يتصدرها الملفان الفلسطيني والعراقي

○ جدة - خالد الفاضلي - واس:

استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مع وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في جدة أمس آخر مستجدات الأحداث في الشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية والجهود التي تبذل لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي.

بالإضافة إلى بحث آخر تطورات الأوضاع في العراق وحرص البلدين على وحدة وسيادة العراق واستقراره حتى يأخذ دوره الفعال في المنطقة.

كما تم بحث أوجه التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتطويره.

كما استعرض صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في اتصال هاتفي أمس من الرئيس الأمريكي جورج بوش تطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك إلى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

إلى ذلك اتفقت المملكة العربية السعودية والعراق أمس على إعادة فتح سفارتيهما المغلقتين منذ حرب الخليج عام ١٩٩١م.

وقال رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي أمس الأربعاء ان البلدين سيعيدان أيضاً فتح الحدود البرية التي كانت قد أغلقت عام ١٩٩٠م. ورداً على سؤال عن موعد اعادة افتتاح السفارتين قال علاوي: (اعتباراً من اليوم - أمس-). ..... طالع ص٢ و ١٣

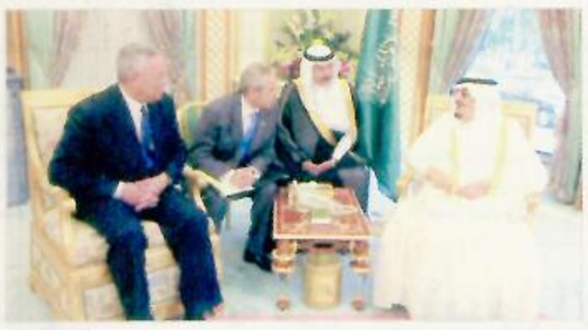
خادم الحرمين الشريفين خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي □ واس

ويتواصل سقوط الأبرياء وطالبي لقمة العيش

مقتل «١١١» عراقيا وجرح «١١٨» في يوم دام بالعراق

□ بغداد - بعقوبة - الوكالات:

قتل ١١١ عراقياً وجرح ١١٨ آخرون في يوم دام بالعراق منهم ٦٨ قتيلاً و٥٨ جريحاً في انفجار سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري أمام مقر للشرطة في مدينة بعقوبة شمال بغداد.

وأكد قائد شرطة محافظة ديالي اللواء وليد خالد عبد السلام أن (الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري). واعتبر الانفجار (كارثة حقيقية ذهب ضحيتها أناس كانوا يطلبون العمل من أجل لقمة العيش).

وأضاف أن عدداً كبيراً من الشبان كانوا يقفون أمام الباب لحظة وقوع الانفجار بالإضافة إلى مرور باص مليء بالركاب مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الإصابات.

وقامت الشرطة بإطلاق العيارات النارية من أجل تفريق الناس وذوي القتلى والجرحى الذين حضروا إلى مكان الانفجار.

ومن جانبه أكد نقيب الشرطة نوري جواد أن (اليوم) كان لسوء الحظ يوماً مخصصاً لإجراء المقابلات مع الشبان الذين تقدموا بطلبات للانتماء إلى شرطة النجدة.

من جهة أخرى أعلن الجيش الأمريكي في بيان نشر في الناصرية جنوب العراق أمس مقتل ٣٥ مسلحاً على الأقل واعتقال أكثر من أربعين آخرين في عملية مشتركة قام بها مع قوات الأمن العراقية في جنوب بغداد.

من ناحية أخرى قتل شخصان أحدهما فتى في الـ١٣ من العمر وجرح سبعة آخرون إثر سقوط قذيفة هاون على حي سكني وسط بغداد، حسبما أفاد مسؤولون في مستشفيين في العاصمة بغداد.

وفي كربلاء اغتيل أحد قياديي حزب البعث العراقي المنحل أمس في مدينة كربلاء وذكر مصدر في الشرطة العراقية أن مجهولين أطلقوا النار على كاظم فاضل محسن قرب منطقة سكنه في كربلاء فأردوه قتيلاً. كما قتل خمسة من عناصر الشرطة والحرس الوطني العراقي أمس وجرح ٤٨ آخرون في مواجهات مع مسلحين مجهولين وقعت في منطقة الصويرة جنوبي بغداد، حسبما أفاد مصدر طبي في مستشفى الكوت.

كما قتل عراقي وجرح أربعة آخرون في اشتباكات وقعت بعد ظهر أمس بين مسلحين والقوات الأمريكية في مدينة الرمادي، غرب بغداد، حسبما أفاد مصدر طبي في مستشفى المدينة.

من جانب آخر قال الجيش الأمريكي أمس: إن قنبلة انفجرت أثناء مرور دورية أمريكية على طريق شمالي بغداد أمس مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة ثلاثة.

كما قتل جنديان أمريكيان من القوات المتعددة الجنسيات في هجومين في محافظة الأنبار الواقعة غرب بغداد.

وقالت متحدثة عسكرية لوكالة فرانس برس: قتل عنصران من القوة المتعددة الجنسيات متأثرين بجروحهما بعد تعرضهما للهجوم في محافظة الأنبار.

وأوضح متحدث آخر أن القتلى من الجنود الأمريكيين. ..... طالع ص١٥

جثث القتلى متناثرة في موقع الانفجار □ أ.ف.ب

اتهامات متبادلة شديدة اللهجة بين الحزبين

بوش وكيري يتنافسان بالدفاع عن أمن الولايات المتحدة

□ كروفورد - أ.ف.ب:

يتنافس كل من الرئيس الأميركي جورج بوش وخصمه الديموقراطي للانتخابات الرئاسية جون كيري في العمل على إقناع الأميركيين بأنه الأفضل لضمان أمن الأميركيين.

وطغت المسألة الأمنية على بقية الملفات منذ الهجمات الإرهابية في ١١ أيلول - سبتمبر ٢٠٠١ والتي أثرت تأثيراً عميقاً على رئاسة بوش وأفضت بها إلى خوض حرب في العراق قد تحول دون فوز الرئيس الجمهوري بولاية ثانية.

وقال ايريك ديفيس، وهو مراقب سياسي من ميدلباري كوليدج في فرمونت (شمال شرق) إن الحادي عشر من أيلول - سبتمبر جعل من الأمن الوطني موضوعاً يهيمن على الحملة الانتخابية كما جرى في السبعينيات والثمانينيات أثناء الحرب الباردة.

وطيلة حملته الانتخابية قدم بوش نفسه على أنه رئيس يواجه زمن الحرب وأشاد بالمكاسب التقليدية للحزب الجمهوري في المجال الأمني فيما ينشط كيري لإقناع الناخبين بأنه قادر على أن يكون أفضل من منافسه في هذا المجال. وفي معظم الاستطلاعات، يسجل كيري نقاطاً متقاربة جداً من نقاط الرئيس الأميركي الجمهوري جورج بوش بالنسبة إلى نوايا التصويت لدى الناخبين.

إلا أن غالبية الأميركيين يعربون عن ثقة أكبر في بوش عندما يتعلق الأمر بموضوع مكافحة الإرهاب.

وفي المقابل، لا يبقى كيري مكتوف الأيدي ولا يكف عن التذكير بمآثره في حرب فيتنام حيث حصل على عدة أوسمة بينها النجم البرونزي والنجم الذهبي لشجاعته في المعارك والجروح التي أصيب بها في ساحة القتال.

ديلي ميرور: صدام أصيب بجلطة وقد يموت قبل محاكمته

○ لندن - د ب أ:

أصيب الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بجلطة في المخ وربما يموت قبل محاكمته. ونقلت صحيفة ديلي ميرور البريطانية في عددها الصادر أمس الاربعاء عن رئيس فريق الدفاع عن صدام، الأردني محمد رشدان انه أرسل أمس خطاباً إلى سالم الجلبي رئيس هيئة الادعاء العراقي يطلب فيه السماح لاطباء صدام بالكشف عليه. وقال رشدان إن معلوماتنا انه في حالة صحية سيئة للغاية.. وعلمنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن صدام يجب عمل رسم مخ له لمعرفة مدى تأثير الجلطة عليه.. ونعتقد أنه قد يموت بسبب مشاكل صحية. وأضاف: أننا نعتقد أيضاً إن هناك محاولة لقتله. وقال إننا قلقون للغاية من أن نفقد موكلنا.. وأضاف: وفقاً لاتفاقية جنيف يحق لنا مقابلة موكلنا.. ولكن كل طلباتنا تم تجاهلها. وكان صدام وضع علامة إكس في خانتي (صحة جيدة) وإصابات طفيفة في صيغة الخطاب الذي نقلته لجنة الصليب الاحمر في كانون الثاني - يناير الماضي إلى زوجته ساجدة المقيمة في قطر.

انفجار بمستودع ذخيرة بكابول وإصابة جنديين

□ كابول - الوكالات:

أصاب صاروخ مستودع ذخيرة قرب العاصمة الأفغانية مما أدى إلى حدوث انفجار، والهجوم الصاروخي هو الثالث في أقل من أسبوعين في كابول أو في المنطقة المحيطة بها وجاء بعد ساعات من سقوط صاروخ خارج السفارة الصينية التي لا تبعد كثيراً عن قصر الرئاسة. وقال الكوماندوز كريس هندرسون من القوة الدولية للمساعدة الأمنية التي يقودها حلف شمال الأطلسي وقوامها ٦٥٠٠ جندي إن الهجمات التي وقعت الليلة الماضية لم تسفر عن حدوث أي إصابات. ويبدو أن عدد الهجمات الصاروخية على كابول يتزايد مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في أفغانستان في أكتوبر - تشرين الأول والتي تعهد متشددون بعرقلتها. غير أن هجمات أمس تزامنت مع توترات سياسية داخل حكومة الرئيس حامد قرضاي بعد أن قرر عدم اختيار وزير الدفاع القوي محمد قاسم فهيم كنائب له يخوض معه الانتخابات التي تجرى في التاسع من أكتوبر، وقال هندرسون إنه لا يرى صلة مؤكدة بين الهجمات والتوترات.

وفي حادثة منفصلة أفاد بيان عسكري أمريكي أن جنديين من قوة قوامها ٢٠ ألف جندي تقودها الولايات المتحدة لملاحقة فلول طالبان والقاعدة أصيبا أمس إثر هجوم على قافلتهما في إقليم زابل الجنوبي.

باول يهزأ من الإصلاحات الفلسطينية

الاحتلال يهدم ٢١ منزلا ويغلق طريق الساحل بغزة

□ غزة - القدس المحتلة
القاهرة - بلال أبو دقة - الوكالات:

منع ناشطون فلسطينيون مسلحون أمس الأربعاء وزيرة الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير (أم جهاد) ووزير التربية والتعليم نعيم أبو الحمص من العودة إلى قطاع غزة وأعادوهما إلى معبر إيريز الذي يربط بين إسرائيل والقطاع احتجاجاً على استمرار احتلال الجيش الإسرائيلي لبيت حانون منذ حوالي شهر، مطالبين السلطة الفلسطينية بدور أكثر فاعلية لرفع الحصار عن البلدة.

وفي قطاع غزة أيضاً هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي ٢١ منزلاً إثر ثلاث عمليات توغل داخل الأراضي الفلسطينية شملت خان يونس وجنوب مدينة غزة.

كما توغلت آليات عسكرية إسرائيلية تحت غطاء من المروحيات العسكرية جنوب مدينة غزة انطلاقاً من مستوطنة نتساريم وأغلقت الطريق الساحلي الذي يربط المدينة بوسط قطاع غزة بكثبان رملية بينما كانت المروحيات تطلق النار باتجاه المواطنين الذين كانوا يحاولون المرور.

ومن جهة أخرى علق وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بطريقة غير لائقة على وعود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالإصلاحات التي قال إنها تشبه لعبة (اليو يو) وأكد أن واشنطن ستستند إلى الأفعال للتأكد من حصول إصلاحات جدية في السلطة الفلسطينية.

وقال باول هازئاً في تصريح صحافي أدلى به في القاهرة (ننتظر أفعالاً وليس تصريحات. إن الرئيس عرفات خبير في التصريحات الغامضة أو التصريحات التي تسحب كما يسحب خيط اليو يو). ..... طالع ص١٤

طفلة فلسطينية تبكي الشهيدة سارة ١٢ عاما التي قتلها الإسرائيليون في غزة □ رويترز

مهلة أمريكية للخرطوم وتوافق الحكومة والمعارضة ضد التهديدات

□ الخرطوم - القاهرة - أماني الطويل - الوكالات:

وافق وزير الخارجية الأمريكي كولن باول على مطلب الحكومة السودانية لإمهالها لتنفيذ الاتفاق المبرم مع الأمم المتحدة لتسوية الأوضاع في دارفور، ولا يعرف ما إذا كانت تصريحات باول أمس في القاهرة بشأن هذه المهلة تعني أن بلاده ستؤجل طرح مشروع قرار في مجلس الأمن لفرض عقوبات على الخرطوم.

ومن جانبها فقد واصلت الحكومة السودانية جهودها لتنفيذ اتفاقها مع الأمم المتحدة في وقت بدت فيه حالة من التوافق تسود بين حكومة الخرطوم والمعارضة التي يمثلها التجمع الوطني المعارض برئاسة محمد عثمان الميرغني، حيث أشاد الأمين العام للحزب الحاكم بخطاب أخير للميرغني، فيما أفصحت الخرطوم عن عزمها الإفراج عن الشيخ حسن الترابي رئيس حزب المؤتمر الشعبي المعارض.

وكل هذه المعطيات تتم في إطار التوافق في مواجهة التهديدات الأجنبية.

إلى ذلك جاء في بيان صادر عن الاتحاد الأفريقي أمس الأربعاء أن مليشيات قتلت مدنيين مطلع تموز/يوليو الجاري في دارفور وقامت بإحراق بعضهم (أحياء) بعد تكبيلهم رغم التوصل إلى وقف لاطلاق النار في نيسان/أبريل.

ومن جانبها دعت فرنسا إلى التعاون مع السودان في سبيل التسوية في إقليم دار فور الغربي بدلاً من العمل ضده مشيرة بذلك، ضمناً، إلى العقوبات التي تعتزم الولايات المتحدة إيقاعها بالسودان، وقد أجرت واشنطن تعديلات على عقوباتها لكنها لا تزال مرفوضة من قبل العديد من أعضاء مجلس الأمن وعلى رأسهم الصين وباكستان والجزائر.